

مادة التاريخ - السنة الأولى متوسط  
تحضير درس الجزائر وشمال افريقيا في العصور القديمة

**1- الوسط الطبيعي**

يقصد ببلاد المغرب قديما المنطقة الممتدة من مصر شرقا الى المحيط الأطلسي غربا ومن البحر المتوسط شمالا الى الصحراء الكبرى جنوبا  
• تتميز تضاريس المغرب بوجود سلاسل جبلية في الشمال وصحراء واسعة في الجنوب كما تتميز بتنوع النطاقات المناخية .

**2- الوسط البشري :**

أطلقت على سكان المغرب تسميات مختلفة  
\* اللوبيون نسبة الى لوبية وهي الأرض الممتدة من حدود مصر الى المحيط الأطلسي  
\* البربر وهو لفظ يعني عند الإغريق والرومان كل خارج عن تقاليد حضارتهم  
\* الامازيغ هي تسمية لسكان المنطقة الحالية نسبة الى جدهم مازيغ وتعني الرجال الأحرار

**3- قدم التعمير :**

يثبت علم الآثار ان الاستقرار البشري في شمال افريقيا يعود تاريخه الى ازمة بعيدة وهي امتداد للحضارت القديمة ( العاترية والقفصية وان الجزائر كانت اهلة بالسكان منذ اكثر من 1.8 مليون سنة قبل الميلاد ( عين حنش بسطيف )

**4- تطور نمط المعيشة**

لقد كان للطبيعة دور في تكوين الإنسان المغربي في العصر القديم وكان هناك نمطين من المعيشة

• ١ - حياة التنقل:

وتبرز عند البدو والذين سكنوا الأكواخ والخيام واحترفوا التنقل بماشيتهم

• ب - حياة الاستقرار:

تظهر من خلال المساكن المبنية بالحجارة والطين وقد مارسوا حرفتي الزراعة والرعي

• ج - التنظيم الاجتماعي :

مر المجتمع المغربي بتنظيمات اجتماعية بسيطة ( الأسرة ) الى تنظيمات اجتماعية وسياسية معقدة ( المملكة )

- الأسرة : هي الخلية الأساسية للمجتمع وتميزت الأسرة الأمازيغية بعدة

خصائص منها :

- الاحترام المتبادل بين أفرادها

- السلطة المنزلية بيد الرجل ( الأب ) وتنوبه الأم
- تمتعت المرأة بقسط كبير من الحرية حتى أصبح منهن حاكمات ( كاهنات )

#### - القبيلة والعشيرة:

يقوم المجتمع الأمازيغي على الإخلاص والتعصب القبلي والعشائري وكل اعتداء على قبيلته أو عشيرته يعد اعتداء عليه وتتشكل العشيرة من مجموع العائلات والقبيلة من مجموع العشائر وتنسب كلها الى جد واحد

#### - الممالك:

بدأ التنظيم الاجتماعي في المغرب بالعائلة ومن مجموع العائلات تكونت القبيلة ومن مجموع القبائل تكونت الاتحادات القبلية وعندما ظهر الخطر الأجنبي ( قرطاجة وروما ) تحولت الاتحادات القبلية الى ممالك وأشهر هذه الممالك: ( ايلماس – نارفاس – ماصيليا - ماصييليا – موريطانيا - ..... )

#### **5- ممالك شمال إفريقيا:**

ظهرت الممالك في شمال إفريقيا بداية من القرن 3 ق.م.

#### **1/ مملكة نوميديا:**

أ/ قبل الوحدة:

- نوميديا الشرقية (الماسيل ): امتدت من قرطاجة شرقاً إلى قسنطينة غرباً من أشهر ملوكها ماسينيسا.

- نوميديا الغربية (الماسيسيل ): امتدت من قسنطينة شرقاً إلى وادي ملوية غرباً من أشهر ملوكها سيفاكس.

- مملكة المور (موريتانيا): امتدت من وادي ملوية شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً ومن أشهر ملوكها بوخوس الأول.

ب/ بعد الوحدة:

الممالك الموحدة

مملكة نوميديا :

وحد ماسينيسا النوميديتين بعد استرجاع ممتلكات ابيه التي كانت تحت سيطرة الماسيسيل , حيث قادها لمدة 60 سنة (202ق م – 148 ق م ) وطورها اقتصاديا وعسكريا كما شجع القبائل على الاستقرار وأصلح الضرائب

مملكة موريتانيا:

يعود ظهورها الى اواخر القرن الرابع ق م يمتد اطارها الجغرافي ما بين المحيط الاطلسي غربا

وأعمدة -هيرقل - الى الشمال , ووادي ملوية الى الشرق , أما حدودها الجنوبية فكانت متغيرة , من أهم ملوكها - بوخوس الاول - وتمكن الرومان من السيطرة عليها في 40 ق م .

### مصطلحات :

\* الأسرة : هي الخلية الأولى وتضم الأفراد المنحدرين من جد واحد، يخضعون لسلطة الأب، وتميزت بالموودة وقوة الترابط.

\* العشيرة : مجموعة من الأسر تخضع لسلطة كبيرها المسؤول على التنظيم وحل المشاكل.

\* القبيلة : مجموعة من العشائر المتحدة يحكمها شيخ القبيلة الذي يجمع بين السلطة الدينية والدنيوية.

\*أعمدة هيرقل : مضيق جبل طارق المنطقة الفاصلة بين اسبانيا والمغرب حاليا .